

كيف تكون مذهب الإمام مالك رحمه الله | | #المالكية #الموطأ

خالد المشيقح

الإمام مالك رحمه الله تعالى كيف تكون مذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى الف كتاب الموطأ وكتاب الموطأ جمع بين الحديث والفقه. اول كتاب يجمع فيه بين الحديث والفقه - 00:00:00

الإمام مالك رحمه الله تعالى كسابقه أبي حنيفة رحمه الله تعالى لم يكتب كتابا في الفروع. لكنه كتب كتاب الموطأ وكتاب الموطأ جمع بين الحديث والفقه ويجعل كتاب الموطأ في المرتبة الثالثة بعد - 00:00:22

الصحيحين البخاري ومسلم ويقال بان الإمام مالك رحمه الله تعالى جعل الموطأ على عشرة آلاف حديث ولم يزل ينظر فيه كل سنة منه حتى آآ بقي منه عشرون وسبعمائة ألف. نعم عشرون وسبعمائة ألف. منها - 00:00:45

ستمائة حديث والمرسل منها اثنان وعشرون ومئتان ستمائة حديث هذه مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم المرسل من هذه الاحاديث آآ اثنان وعشرون ومئتان آآ حديث والموقوف على الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثلاثة عشر وست مئة اثر موقوف على - 00:01:08

ومن اقوال التابعين خمس وثمانون ومئة اثر. خمس وثمانون ومئة اثر الإمام مالك رحمه الله تعالى جمع في الموطأ بين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اقوال الصحابة وبين اقوال التابعين - 00:01:38

وكذلك أيضا ما يتعلق ببعض فتاوى الإمام مالك رحمه الله تعالى وما يستنبطه الإمام مالك رحمه الله والله تعالى من آآ هذه الاحاديث يعني ما يستنبطها الإمام مالك رحمه الله من فقه هذه الاحاديث فاخذ - 00:01:58

فقه الإمام مالك رحمه الله تعالى أولا مما كتبه آآ في الموطأ مما كتبه في الموطأ من استنباطات هذه الاخبار التي ضمنها كتابه الموطأ هذا الامر الاول الامر الثاني ما يتعلق بالمسائل والفتاوى التي نقلها - 00:02:18

اصحابه عنه التي نقلها اصحابه عنه المالكية رحمهم الله تعالى عندهم اربع امهات وتسمى بالدواوين تسمى بالامهات. كما ان الحنفية رحمهم الله تعالى عندهم ماذا نعم كتب ماذا؟ كتب ظهر الرواية. الحنفية عندهم الامهات الاربعة. نعم. او الدواوين الاربعة. نعم - 00:02:47

الاربعة وهذه الدواوين نعم هذه الدواوين هي المدونة وسنشير اليها ونتكلم عنها وثم وبعد ذلك الواضحة. ثم بعد ذلك المستخرجة ثم بعد ذلك الموازية. كل من جاء من علماء المالكية فهو يستقي من هذه الدواوين الاربعة - 00:03:15

كما قلنا ان كل من الف من علماء الحنفية فهو يستقي من كتب ماذا؟ كتب ظاهر الرواية التي محمد ابن الحسن رحمه الله تعالى المالكية عندهم هذه الدواوين والامهات كما ذكرنا المدونة وهي مشهورة ومطبوعة وكذلك ايضا - 00:03:40

الواضحة ثم بعد ذلك اه المستخرجة ثم بعد ذلك الموازية. ثم بعد ذلك الموازية. المدونة المدونة هذه اصلها ان اسد ابن الفرات رحمه الله تعالى وهو من تلاميذ الإمام مالك رحمه الله. اسد بن الفرات رحمه الله - 00:04:05

تعالى من تلاميذ الإمام مالك رحمه الله تعالى سأل القى اسئلة على ابن القاسم رحمه الله تعالى فاجاب ابن القاسم رحمه الله على اسئلة اسد للفرات اسد ابن الفرات اخذ عن ما لك واخذ علي ابن القاسم ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم رحمه الله من ابرز - 00:04:27

ابرز تلامذة الإمام مالك رحمه الله ومن اكثرهم ملازمة للإمام مالك. اسد بن فرات القى هذه الاسئلة على ابن القاسم واخذها اسد ابن الفرات رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك. ولهذا كانت تسمى بالاسدية. ثم بعد ذلك جاء تلميذ اسد - 00:04:51

سحنون فآخذ هذه الاجوبة التي اجاب بها ابن القاسم لاسئلة اسد بن فرات عرضها مرة اخرى على ابن القاسم. فاثبت ابن القاسم آآ من هذه اجوبة ما كان متيقنا انه من اجوبة الامام مالك رحمه الله تعالى واسقط منها ما شك فيه وكذلك - [00:05:11](#)

ايضا ذكر ما يخرج على اصول الامام مالك رحمه الله تعالى من اجوبة المسائل التي لم ينص عليها لم ينص عليها الامام مالك اه هذه المدونة نعم المدونة هذه كما ذكرنا انها تسمى بالاسدية اصلها اسئلة عرضها اسد بن فرات - [00:05:41](#)

ابن القاسم ثم بعد ذلك جاء سحنون ابن آآ سحنون تلميذ اسد من الفرات فعرضها مرة اخرى على ابن قاسم ابن القاسم رحمه الله تعالى اثبت ما كان متيقنا انه من نص الامام احمد رحمه الله واسقط منها اسقط - [00:06:07](#)

منها ما شك فيه وما لم يصرح الامام مالك رحمه الله تعالى بالاجابة فيه خرج على اصول الامام مالك الله تعالى. هذه المدونة يطلق عليها المالكية رحمهم الله الكتاب اذا قيل الكتاب عند المالكية فيقصدون بها مدونة اسد ابن الفرات او الان ما تسمى مدونة سحنون - [00:06:27](#)

يقال ويسمونها ايضا بالمصحف. يسمونها بالكتاب وكذلك ايضا يسمونها بالمصحف لعظم شأنها عندهم. وكذلك ايضا يقولون موضعها من الفقه موضع ام القرآن من الصلاة وموضع ام القرآن من الصلاة انه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فهذه المدونة نعم هذه المدونة كما ذكرنا - [00:06:56](#)

لها شأن عظيم عند المالكية ولهذا اعتنى بها المالكية. وكما سيأتينا كيف تسلسل. نعم كيف تسلسل اه مذهب المالكية وان كله يرجع الى هذه المدونة. هذه هي الام الاولى عند المالكية وهي المدونة - [00:07:26](#)

واما الام الثانية فهي الواضحة في السنن الفقه لعبد الملك ابن حبيب السلمي آآ المتوفى سنة ثمان وثلثين ومئتين للهجرة. ثم بعد ذلك الثالثة من الامهات اه المستخرجة نعم ابي عبد الله محمد بن احمد بن عتبة المتوفى سنة آآ مئتين وخمس وخمسين للهجرة. ثم بعد ذلك الموازية - [00:07:46](#)

لمحمد ابن ابراهيم الاسكندراني المتوفى سنة تسع وستين ومئتين للهجرة. هذه الامهات الاربع جمعت اجوبة الامام مالك رحمه الله وسماعات اصحابه منه وكذلك ايضا جمعت اجوبة كبار تلاميذ الامام مالك - [00:08:18](#)

فهي جمعت اجوبة الامام مالك رحمه الله وسماعات تلازمته منه وجمعت ايضا اجوبة كبار مع اصحاب الامام مالك رحمه الله تعالى وهذه الدواوير تسمى بالامهات الدواوين الاربعة اه المدونة وهي اعظمها اه اكثرها اه رفعة ومنزلة عند المالكية. ثم بعد ذلك الواضحة ثم بعد - [00:08:41](#)

ذلك المستخرجة ثم بعد ذلك الموازية. جاء ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله تعالى وجمع هذه الدواوين الاربعة في كتاب اسمه نعم في كتاب اسمه النوادر والزيادات وكتاب النوادر والزيادات الان مطبوع وموجود. نعم الان مطبوع فهذه الدواوين اربع جمعها ابن ابي - [00:09:08](#)

القيرواني آآ المتوفى سنة ست سنة ست وثمانين وثلث مئة للهجرة جمعها في كتاب اسمه النوادر والزيادات. وابن ابي زيد القيرواني هذا يلقب بمالك الصغير. نعم يلقب بمالك الصغير لعظم شأنه - [00:09:36](#)

في المذهب. اول مختصر عند المالكية هو مختصر ابن الجلاب. اول مختصر للمالكية هو مختصر ابن الجلاب عبيد الله ابن البصري ابن الجلاب عبيد الله ابن الحسين البصري المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة للهجرة. هذا اول من كتب مختصر - [00:09:58](#)

في مذهب المالكية هو آآ ابن الجلاب رحمه الله تعالى. كما ذكرنا آآ اسمه انه عبيد الله بن البصري المالكي المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة للهجرة ثم بعد ذلك توالى المختصرات والمتون في مذهب المالكية وسنبين كيف حصل التسلسل من - [00:10:24](#)

مذهب الامام مالك من من الامام نفسه الى المتأخرين آآ الى متأخر المالكية. ابن الجلاب كما ذكرنا هو اول من كتب مختصرا في مذهب المالكية. ابن ابي زيد القيرواني آآ المتوفى سنة ست وثمانين وثلث مئة للهجرة - [00:10:51](#)

ايضا كتب مختصرا اسمه الرسالة كتب مختصرا ومتنا اسمه الرسالة والرسالة مطبوعة وموجودة وكما ذكرنا ان ابن ابي زيد القيرواني هو الذي جمع الامهات الاربع في كتاب اسمه النوادر والزيادات. جمعها في كتاب - [00:11:11](#)

اسمه النوادر والزيادات. هذه الرسالة لها شروح كثيرة. نعم لها شروح كثيرة. شرحها النفراوي في كتابه آالفواكه الدواني وكذلك ايضا شرحها السمعاني في كتابه الثمر الداني وكذلك ايضا شرحها ابو الحسن اه المنوفي اه في كتابه اه - [00:11:31](#)

الطالب والتاتا والتاتائي شرحها في كتابه تنوير المقالة الى اخره كذلك ايضا من المتون التي كتبت عند المالكية القاضي عبد الوهاب رحمه الله تعالى له كتاب التلقين نعم له كتاب التلقين وله عيون المجالس اختصره - [00:12:01](#)

من عيون الادلة وله كتاب المعونة اه على مذهب عالم المدينة. نعم له كتاب المعونة على مذهب عالم المدينة ثم بعد ذلك نعم ثم بعد ذلك جاء البرادعي نعم جاء البرادعي رحمه الله تعالى والف كتاب - [00:12:29](#)

كتابا اسمه التهذيب. اختصر فيه المدونة. مدونة سحنون السابقة نعم جاءك اه البرادعي رحمه الله تعالى والف كتابا اسمه التهذيب شرح فيه مدونة سحلون السابقة وهذا المتن عند المالكية هذا اشتهر ويسميه المالكية جامع الامهات ويسمونه ايضا بالمختصر الفرعي - [00:12:50](#)

قبل لا نعم هذا قلنا اه البرادعي رحمه الله اختصر المدونة في كتاب اسمه التهذيب جاء ابن الحاج جاء من حاجب رحمه الله تعالى واختصر التهذيب الذي هو مختصر من المدونة في كتاب اسمه - [00:13:24](#)

جامع الامهات او المختصر الفرعي. ويسمى ايضا بمختصر ابن الحاجب جاء خليل ابن اسحاق الجندي واختصر مختصر للحاجب في كتاب اسمه مختصر خليل مختصر خليل هذا اشتهر عند المالكية واصبح الان المعتمد عند علماء المالكية - [00:13:45](#)

الان مختصر خليل هذا هو الذي آآ يعتمده المالكية وشرحه المالكية وعني به المالكية كثيرة من حيث الشرح من حيث الاستدلال من حيث الاختصار فانظر التسلسل الذي حصل في كتب المالكية مختصر خليل مختصر من اي شيء؟ من مختصر ابن الحاجب - [00:14:11](#)

مختصر بن حاجب مأخوذ من اي شيء؟ من التهذيب للبرادعي آآ البرادعي تهذيب البرادعي هذا مختصر من اي شيء من المدونة. والمدونة هي اجوبة ابن القاسم تلميذا مالك رحمه الله تعالى على اسئلة اسد ابن الفرات رحمه الله تعالى الجميع - [00:14:39](#)

مختصر خليل هذا كما ذكرت عني به المالكية المتأخرون وكثرت شروحه. هناك شروح كثيرة من ذلك الشرح الكبير للدردير ومن ذلك ايضا مواهب الجليل في شرح مختصر خليل الخطاب ومنبر - [00:15:04](#)

ذلك ايضا شرح الزرقان على مختصر خليل ومن ذلك ايضا منح الجليل احمد محمد ابن ابن احمد ابن عيش اه ومن ذلك ايضا جواهر اه الاكليل للآزهر ومن ايضا ميسر جليل على مختصر خليل الى اخره. فمختصر خليل هذا - [00:15:24](#)

اشتهر عند الملائكة عند المالكية المتأخرين وعنوا به وكثرت شروحه ومن شروحه ما اشرنا اليه وهناك ايضا حواشي كثيرة الدسوقي رحمه الله تعالى له حاشية آآ على الشرح الكبير للدردير - [00:15:52](#)

الرهوري رحمه الله له حاشية على آآ شرح الزرقاني لمختصر خليل الى اخره هناك آآ شروح وكثير شروح كثيرة وحواش على مختصر خليل. كما ان مختصر خليل هذا اختصره الدردير في كتاب اسمه - [00:16:12](#)

اقرب المسالك اقتصره الدردير رحمه الله في كتاب اسمه اقرب المسالك. ثم شرحه في كتاب اسمه الشرح الصغير. ثم بعد ذلك الصاوي جعل عليه حاشية اسمها بلغة السالك وعلى هذا - [00:16:32](#)

اذا اردت ان تعرف اه اه المعتمد عند المالكية فان ترجع الى مقتص الخليل ترجع الى مختصر خليل وما كتب عليه. من الشروح والحواشي واهم هذه الشروع اه الشرح الكبير للدردير وعليه حاشية - [00:16:53](#)

الدسوقي وكذلك ايضا جواهر الاكليل وكذلك ايضا آآ ما يتعلق بمواهب الى اخره. المهم ترجع الى شروح مختصر خليل وما كتب عليه اه اه الى مقتص خليل وما كتب عليه من الشروح وكذلك ايضا الحواشي شرح الزرقاني وحواشيها الزرقاني كتب عليه حواش كثيرة لابد من النظر فيها عند الرجوع - [00:17:10](#)

الى شرح الزرقاني رحمهم الله تعالى. هكذا اذا اردت ان تعرف مذهب المالكية. وكما ذكرنا كيف حصل التسلسل في مذهب المالكية اه اه مختصر خليل هذا مختصر من مختصر بن حاجب مختصر ابن حاجب هذا مختصر من - [00:17:40](#)

التهذيب للبرادع للتهذيب والمدونة. التهذيب هذا مأخوذ من المدونة. المدونة هي اسمعة واجوبة الامام مالك رحمه الله كما نقلها تلميذه ابن القاسم رحمه الله تعالى. اذا اردت ان تعرف آآ - [00:18:00](#)

قلة المالكية نعم فانت ترجع الى اذا اردت ان تعرف ادلة المالكية فانت ترجع الى احكام القرآن عربي رحمه الله تعالى فانه يعنى بادلة المالكية وكذلك ايضا احكام القرآن للقرطبي رحمه الله تعالى - [00:18:20](#)

فانه يعنى بادلة المالكية. وكذلك ايضا ترجع الى الاستذكار. ابن عبد البر رحمه الله تعالى وكذلك ايضا عيون الدالة لابن قصار. عيون الدالة لابن قصار وكذلك ايضا الذخيرة. القرافي والاشارة - [00:18:40](#)

للقاضي عبد الوهاب هذه الكتب التي ذكرت هذه تعنى بادلة المالكية احكام القرآن ابن عربي احكام القرآن القرطبي الاشراف القاضي عبد الوهاب الاستذكار لابن عبد البر كذلك ايضا عيون الدالة ابن القصار الذخيرة القرافي - [00:19:00](#)

اذا اردت ان تعرف اه تفاريع المسائل عند المالكية فانت تذهب الى المعيار الونشريسي رحمه الله تعالى وكذلك ايضا الى فتاوى ابن رشد رحمه الله تعالى وكذلك ايضا البيان والتحصيل وكذلك ايضا مواهب الجليل - [00:19:21](#)

البيان والتحصيل ومواهب الجليل وكذلك ايضا المعيار للونشريسي الى اخره هذه تعنى بتفاريع مذاهب او مذهب آآ المالكية - [00:19:44](#)